

دبي الرابعة بين أبرز وجهات السفر العالمية



«دبي»: الخليج

حافظت إمارة دبي على المركز الرابع ضمن قائمة أبرز وجهات السفر العالمية للسنة الرابعة على التوالي، وذلك وفقاً لنتائج مؤشر «ماستركارد» للمدن العالمية المقصودة لعام 2018. وقد استقبلت الإمارة 15,79 مليون زائر من زوار الليلة الواحدة خلال العام الماضي، ومن المتوقع أن تشهد عاماً آخر من النمو المطرد في عام 2018 بمعدل نمو متوقع يبلغ 5,5%.

وللسنة الثالثة على التوالي، احتفظت دبي بالمركز الأول من حيث معدلات إنفاق زوار الليلة الواحدة الدوليين، حيث بلغ حجم إنفاقهم في الإمارة 29,70 مليار دولار (108.99 مليار درهم) في عام 2017. واستمرت أبوظبي في الحفاظ على المركز الأول كأسرع المدن نمواً في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، حيث بلغ معدل النمو 18,21% بين عامي 2009 و2017، وبقيت العاصمة بين أفضل 10 مدن حول العالم التي شهدت أقوى معدل نمو للزوار الدوليين وفقاً لدراسة «ماستركارد».

وقال جيريش ناندا، مدير عام «ماستركارد» في الإمارات وسلطنة عُمان: «يأتي الترتيب المتقدم لمدينة دبي في مؤشر

«ماستركارد» السنوي للمدن العالمية المقصودة ليؤكد مكانة الإمارة كوجهة مفضلة للمسافرين من حول العالم. وتستمر الإمارة في استقطاب المسافرين من خلال توفير مجموعة لافتة من وجهات السياحة والترفيه وأسلوب الحياة والضيافة والأعمال، كما أنها تعد موطناً للعديد من الأرقام القياسية العالمية، إذ لطالما حافظت على مسيرة التطور بزخم متنامٍ، وتحولت إلى مركز عالمي للاستثمار والسياحة على مدى العقود القليلة الماضية. يقدم هذا المؤشر رؤى معمقة حول التوجهات الجديدة المتعلقة بأنماط سفر الأشخاص وإنفاقهم، ما يساعد المدن على تحقيق الابتكار وتحسين البيئة العامة، الأمر الذي يثري بدوره حياة السكان والزوار على حد سواء».

وقال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: «يؤكد المؤشر على محافظة دبي على مركزها ضمن المدن الأكثر زيارة على مستوى العالم، وهو ما يؤكد على نجاح المبادرات التي أطلقناها أو تلك التي شاركنا بها على مدار الأشهر الإثنى عشر الماضية، وذلك بالشراكة مع القطاعين العام والخاص، والتي ركّزنا خلالها على إبراز ما تتمتع به المدينة من مقومات سياحية، وما تقدّمه من عروض متنوّعة، وذلك لتشجيع الزوّار على النظر إلى ما هو أبعد من المعالم الأيقونية فقط، لتستمر دبي في تعزيز مكانتها كوجهة ينبغي زيارتها، وتحفّز على تكرار السفر إليها. فيما ساهمت العديد من التجارب الفريدة، والوجهات السياحية الجديدة في هذا تحقيق هذا النجاح، وذلك من خلال توفير خيارات متعدّدة أمام الزوّار لتشمل الجوانب الثقافية والفنون والتاريخ والتراث، هذا بالإضافة إلى التطوّرات التي تشهدها بعض الوجهات. كما يلعب قطاع التجزئة دوراً مهماً في إثراء تجربة التسوّق لديهم، وذلك عبر التطوير المستمر للمراكز التجارية، والأنشطة المتنوّعة، والعروض الترويجية».

توسع المؤشر هذا العام ليشمل 162 مدينة حول العالم، بدلاً من 132 مدينة في العام السابق، ويتخطى كونه أداة تصنيف لوجهات السفر الأكثر استقطاباً للزوار.

مازالت دبي تحافظ على المركز الأول باعتبارها الوجهة الأعلى ترتيباً في معدل إنفاق زوار الليلة الواحدة على الأقل، حيث ينفق الزوار 537 دولاراً يومياً في المتوسط. وانضمت حديثاً إلى قائمة أكثر من 10 مدن ضمن نفس الفئة، مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، التي احتلت المرتبة الثانية، وبالما دي مايوركا في إسبانيا، وفوكيت في تايلاند. وحلت إسطنبول في المرتبة الأخيرة للإنفاق في المدن الأكثر زيارة مع معدل إنفاق يومي بلغ 108 دولارات فقط.